(عدد ٣٣) تونس يوم الخميس ٢٦ صفر الخير سنة ١٣٠٨ الموافق ٩ اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ (السنة الثانية)

قيمة الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة واحدة	٨ ٠
عن ستة اشهر	٤
عن ثلاثة اشهر	٥٠ ٢ ٠

خارج القطر التونسي

عن سنة واحدة	٩ ٠
عن ستة اشهر	٥٠ ٤ ٠
عن ثلاثة اشهر	٥٠ ٢ ٠

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

ادارة الجريدة ومطبعتها

شارع سيدي بومنديل عدد ١٥-١٧-١٩

الزهرة

EZ-ZOHRA

اجرة الاعلانات

	صانتيمات
سعر السطر في الصحيفة الاولى	٦٠
وفي الثانية	٤٠
وفي الثالثة	٣٠
وفي الرابعة	٢٠

جميع الرسائل ينبغي ان تكون خالصة الاجرة ومعنونة باسم مدير الجريدة ومحررها عبد الرحمن الصنادلي ولا ترد لمرسلها نشرت اولم تنشر

Direction et Administr.
Rue Sidi bou Ménédjel 15, 17 et 19—TUNIS.

(جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع)

اخبار اجنبية

ورد من الاستانة العلية في ٤ اكتوبر ان الاهالي لا زالت تظهر علائم المودة والسرور للاميرال دوبيري وضباطه وقد وقع استدعاء اكثر من مائة ضابط مختلفي الرتب الى السلاملك فاجلسوا في سطح خصوصي لا يجلس فيه الا الملوك والامراء وبعد مناولة المرطبات والمشروبات ادخلوا الى احدى قاعات القصر وهناك رحبت بهم الحضرة السلطانية وصرحت بانعطافها وحسن تاثرها من رؤية الملابس الفرنسوية الرسمية محدقة بها واجتماعها برجال ذوي اهلية نائبين عن دولة مضى على عهد ارتباطها بالسلطنة العثمانية قرون واجيال

ثم بعد ذلك حظي بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية الكونت دو مونتبيلو سفير فرانسا بالاستانة العلية والاميرال دوبيري في جلسة خصوصية . وبعد ذلك توجه الاميرال دوبيري مصحوبا باركان حربه ومتوظفي السفارة الى زيارة مقبرة الفرنسويين وحضر هناك بعض النزلاء الفرنسويين فالقى الاميرال خطبة حدادية اثنى فيها على قتلى المجد اخوانه الجنود الفرنسوية الذين ماتوا في معامع حرب القريم

بعث برسالة تلغرافية من فارسوفيا الى مكاتب جريدة لافرانس بالروسيا مفادها انه من عجيب ما وقع في هذه الايام ان الكونت كاسينسكي احد الاغنياء هوى بنتا مجاورة له خارج مدينة فارسوفيا وبما انه كان متصفا بالانهماك في اتباع الشهوات فلما خطب هاته البنت من ابيها ليتزوجها اعتذر له ابوها بصغر سنها الا ان البنت ايضا كانت مشغوفة بحب الكونت وبها فوق ما يشكوه . فاتفق ذات يوم ان ذهب ابوها الى فارسوفيا فاغتنم الكونت فرصة غيابه واتفق مع محبوبته على ان يحضر لها عربة ويذهبا معا الى كنيسة تبعد عن جهتهما ٣٠ ميلا ليعقد زواجه بها هناك واوصى راهبا بانتظاره في الكنيسة وعين له وقت مجيئه . ولما ركب العروسان العربة وتوجها قاصدين الكنيسة رجع الاب قبل الوقت الذي كان يظن رجوعه فيه وحيث لم يجد ابنته ركب حصانا واقتفى اثرهما فادركهما على بعد ميل من الكنيسة فعند ذلك تبادلا عيارات نارية فقتل حصان الاب المذكور وجرح الكونت جرحا بليغا غير انه رغما عن شدة حالته المخطرة فقد ابى الا بلوغ مقصده واتمام مشروعه طاعة لامر الغرام فجعل يمشي تارة ويزحف اخرى الى ان وصل الى الكنيسة وهو مخضب بدمائه فتمم عقدة النكاح وبسبب ما تكبده من التعب لبلوغ الكنيسة زادت حالته خطرا . اما البنت فمن شدة الفزع فقد اعتراها خبال في عقلها وان الحكومة الروسية احتارت في معرفة الجاني من الاثنين

روت جريدة الستاندارد عن مراسلها في صان بترسبورغ حادثا غريبا وهو ان الامبراطور غليوم الثاني كان قائد الفرقته في الاستعراضات الروسية الاخيرة التي حضرها في نارفه فترآى له في اليوم الاخير من الاستعراض ان يهجم على جيش الفرسان الذي كان مناظرا له وكان عدد ذلك الجيش يزيد على عدد الجيش الذي هجم به فاخفق في هجومه واخذ اسيرا ورفع الى القيصر فضمه الى كوكبة حراسه . قال المكاتب ورايت القيصرين بعيد ذلك في الحديقة مع رجال حاشيتهما فاذا الامبراطور غليوم كاسف البال ينكت الارض بعصاه وقد ظهرت ملامح الكآبة على وجهه ولم يتفوه ببنت شفة في كل تلك المدة الا ببعض كلمات

بالفرنسوية اجاب بها احدى السيدات الحاضرات عن سؤالها ثم عاد فاطرق واستمر صامتا طول ذلك الاجتماع (المقطم)

ذكرت الجرائد المصرية ان عثمان افندى سامى المندوب الصحى فى ينبع ارسل بلاغا فى ١٤ اشتنبر الى رئاسة مجلس الصحة البحرية والكورنتينات المصرية قال فيه ـ افادت الاخبار الواردة من المدينة المنورة ان عدد المصابين فيها بداء الكوليرة قد زاد زيادة عظيمة من مضى خمسة عشر يوما ويقدرون ان عدد الوفيات قد بلغ ١٥٠ اونحو مائتين فى اليوم غير ان هذه الحالة لم تطل سوى ثلاثة ايام ثم تنازل عدد الوفيات بعدها الى اثنتين اوثلاث

صبيحة يوم الاحد سافر الاميرال دوبيرى من الاستانة قاصدا بسيكا ثم ازمير

ورد من باريس انه عند افتتاح مجالس الامة تقع الموافقة على معاهدة الصلح المنعقدة بين فرانسا والداهومى وتخرج الجنود الفرنسوية من البلاد الداهومية وتبقى الجنود الاهلية السينغالية وتعود غالب البواخر الى فرانسا

ترى صحيفة لاغازيت ناسيونال امكان حصول مذاكرة بين المسيو كريسبي ومكاتب الفيغارو غير انها ترتاب فى صحة بعض ما قاله المكاتب ولا سيما قوله ان كريسبي صرح بانه يود ان يرى جارته فرانسا قوية الجانب

بعث بتلغراف من طانجة الى احدى الجرائد بمدريد مفاده ان حالة صحة سلطان المغرب ليست على ما يرام اذ تقوى عليه مرض الكبد الملازم له ويخشى عليه من مخالفة الفراش

ورد من مدريد انه فى يوم الاثنين ظهر مرض انفلوينسا فى حامية بلنسية فاصيب به ٣٠ واشتد على البعض منهم

ضربت ولايات اميركا المتحدة على جميع بضائع اوربا الواردة اليها اداآت فاحشة من ١٥ فى المائة الى ٢٠٠ وسبب ذلك منع الفرنسويين دخول الخنازير من اميركا الى فرانسا

وصل البرنس لويس نابليون الى صنت بترسبورغ (المشار اليه قايمقام فى الجنود الروسية)

ورد من اثينا فى ٤ اكتوبر ان المسيو كامبون سفير فرانسا فى مدريد (ووزير فرانسا بتونس سابقا) سافر منها قاصدا محل ماموريته وفى اثناء اقامته باثينا خصص له الملك جورج بابورا ليتوجه فيه الى حيث يشاء

تنصر رجل من اهالى التونكين فاتى من اوربا بكنيسة من حديد طولها ١٨٠ قدما وعرضها ٦٥ وعلوها ٥٠ وقد صار وسقها فى ٨٣٤ صندوقا

وللطلاق عند الصينيين اسباب شرعية سبعة اعظمها عقم المراة ثم سوء تصرفها والاساءة الى حميها او حماتها او كثرة الكلام والسرقة والغيرة والمرض الكريه واذا طلقت امراة بعد وفاة ابويها يطردها اخوتها ولا يقبلوها

اخبار داخلية

ورد من باريس يوم الاربعاء ان جناب الوزير المقيم العام قابل امس المسيو ريبو وزير الخارجية وتفاوض معه فى مسالة النقود التونسية . وقد وافق الوزير المشار اليه على عريضة المسيو ماسيكو المتعلقة بتنظيم النقود التونسية وهذه العريضة تتضمن استرجاع الدولة النقود التونسية بقيمتها وابدالها بالنقود الجديدة التى تكون على نمط المسكوكات الفرنسوية . وسيشرع فى ضرب نقود جديدة بباريس منقوش على جانب كل قطعة بالكتابة العربية قيمتها ومثل ذلك بالفرنسوية على الجانب الاخر . وعما قليل يقع اجراء ذلك

وقد صدق ايضا وزير الخارجية على الميزانية التونسية التى وافق عليها مجلس وزراء الدولة التونسية

ان المدعو شومون ماكينجي فرنساوى ذهب صبيحة يوم السبت الى هنشير بيزانى ليصلح له آلة بئر وبينما كان واقفا على شفا البئر فى الساعة الخامسة بعد الزوال اصيب بداء السكتة وسقط الى الارض فانقطع نخاعه فكانت القاضية

ورد لنا ما ياتى من قلم الماجد البارع الاكتب الشيخ السيد محمد ابن المنعم سيدى مصطفى زروق ونصه بحروفه

المكافاة من جنس العمل

بملء السرور قرانا العدد الحادى والثلاثين من جريدتكم الغراء حتى عثرنا بها على كلام يتعلق باللغز الذى كنتم نشرتموه بجريدتكم فوجدنا به عبارات تشف عما لصاحبه المجيد من الولع بالادب والتحرير فى مسائله كما تدل على ما لسعادة الاديب المشار اليه من اخذه الحظ الاوفر من الحمق حتى اخذته العزة باثم سوء مفهوميته التى ابت ان تفهم حل اللغز بالماء فارغى وازبد وابرق وارعد فكانه استسمن ذا ورم او نفخ فى غير ضرم ومع هذا فانى استغفر الله ان اجيبه بقول الله تعالى واذا خاطبهم .... او بقول الشاعر واذا اتتك مذمتى من ...... بل انا مستعد للجواب ان شاء الله بما هو الصواب ولما كانت المسالة لم اعر لها شيئا من الاهمية الا بقدر ما يصلح ان يكون جوابا كافيا شافيا اضربنا الان الذكر عنها صفحا وقدمنا عليها هاته المقالة لجريدة جنابكم دام مجدكم تحت هذا العنوان

العلم والتعليم

قد تقرر فى الاذهان وصار مشاهدا للعيان ان العلم والتعلم اشرف ما يقتنى ويكتسب ويرغب فيه ويطلب قال الله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء ولما كانت الخشية محصورة فيهم بانما وتقديم المفعول المنصوب على التعظيم القاضيين بالحصر حسبما قرر فى علم المعانى كانوا احسن الناس واكملهم وازكاهم واعدلهم خصوصا وقد قرئ فى الشاذ برفع الجلالة ونصب العلماء فى هذه الاية الشريفة والمعنى المراد لازم الخشية وهى قراءة تدل على غاية التعظيم فى العالم كما تدل على التشديد عليه فى الامتثال للاوامر والاجتناب للنواهى يظهر ذلك بالتامل فى معنى الاية الشريفة وقال نبيه عليه الصلاة والسلام الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سوى ذلك الى غير ذلك مما لا فائدة بالتطويل فى سرده اما التعليم فهو محل الشاهد وبيت القصيد من تحرير هاته الاسطر فقد اطلعنا على جريدة الحاضرة البهية بعددها ١٢٣ تحت عنوان (فكر فى التونسيين) وهى مقالة ترجمها عن ترجمان حقيقت التركية فاجلنا فيها باعمال الفكر فالفيناها مقالة حسنة مذيلة بتذييل حسن كلاهما صادف الصواب بلا مرية ولا افتراء ولا يكابر فيها الا من له سوء فهم يعطله على ارتكاب الطريقة المثلى فى حال العلم والتعليم فى مثل هاته الاوقات اذ كل مقام فله مقال وكل زمان فله رجال ولا يخفى ان التطويل فى التعليم تكل منه الهمم حتى يصير فيه الاختصار ملتزم اجل يلزم ذلك فى بعض علوم كعلم التفسير والحديث واصول الدين فهذه اصول ثلاثة لدينا الشريف يلزم امعان النظر فيها فقد قرا ابن عباس رضى الله عنهما على جلالته سورة البقرة فى ثمانى سنين بالتدبر فاحرى غيره اما العلوم الالية فالاحسن فيها المناجزة فمثلا المطول اذا كان يقرا فى عشر سنين فاحسن من ذلك ان يقرا فى ثلاث سنين وهو انهى ما يقرا فى العربية وغيره كالالفية والعاصمية وغيرهما فسنة واحدة كافية لهما وهلم جرا وقد بلغنا ان رجال فاس تقرا المختصر الخليلى كله فى عام واحد وتحصل منه ما شاء الله به عليم غير اننا لم نعدم والحمد لله بالجامع الاعظم عمره الله بالقراءة والاقراء مدى الدهر من هو ما يقرب من هذه الطريقة ولكن اكثرنا اهل المشرق فى سرعة التعليم والتحصيل فقد حكى العالم الماجد الشيخ محمد السنوسى فى رحلته الحجازية فى ترجمة احد بعض العلماء الجلة ان كيفية التعليم بالهند هى كتب معلومة لهم سماها يزاولونها فى التعليم كالترتيب الذى وقع عندنا فى سنة ١٢٩٢ بالجامع الاعظم بحيث ان التلميذ منهم اذا ختمها لا يمكث فى مزاولتها اكثر من سبع سنين مع التحصيل الكثير العائد بالنفع الجزيل والخير الجميل ولذا ترى تآليف اهل المشرق لا زالت ترد علينا . هذا وقد اجتمعت بالعلامة الشهير الشيخ محمد عبده رئيس قلم المطبوعات بمصر الذى كان ابعد عن الديار المصرية بعد الفتنة العرابية فترجم عن العالم الوحيد فريد عصره واوانه الشيخ جمال الدين الافغانى فيما يتعلق بمعلوماته والتلامذة التى اقراها الذين منهم الشيخ عبده المذكور والاديب اسحاق المتوفى وسليم النقاش فى جملة ادبائهم الان مؤسسو دائرة المعارف حتى ذكر ان الشيخ اقرأ المواقف كلها وعلم الاصول وشيئا من التصوف والطبيعى والرياضى فى مدة لا تزيد عن عشر سنين مما يقريه غيره مع الجد والاجتهاد فى ٣٠ سنة وقد قيل ان الشيخ جمال الدين المذكور يتكلم فى اكثر من مائة علم كل هذا ولم ينس نصيبه من الدنيا فانه كان يحسن اكثر من لغة زيادة عن لغته الاصلية والسياسة بل قد استخدم وزيرا فى امارة الافغانستان وباشر بعض حروب وخرج بعد ذلك وسافر وشاهد الامور العجيبة ولنا على ذلك دليل آخر وهو ما نشاهده من الاوروباويين فانك ربما تجد الفرد منهم عسكريا طبيبا مهندسا سايحا عالما بقوانين بلاده وسنه لم يتجاوز الخمسين سنة وما كان ذلك فيما نفهم الا بحسن التعليم والمناجزة فيه فتحصل له المعلومات الكثيرة فى الزمن اليسير مع الاستراحة بقية حياته على ان عقولهم ليست خيرا من عقولنا فمن يحفظ المختصر الخليلى مثلا والتلخيص ويقم بمعناهما لا يصعب استخدامه فى العلم الرياضى وقواعده اذا وجدها بل لا يصعب عليه شئ فى الدنيا اذا ساعدته المقادير واجتهد ولذا نرجو من اخواننا الطلبة حفظهم الله ان يشتركوا معنا فى استحسان ما نشرته ترجمان حقيقت وذيلته الحاضرة فى هاته المسالة من ابداء فكرهما المستقيم والله الموفق وهو السميع العليم

الاخبار الاخيرة

الواردة يوم الثلاثاء ٧ اكتوبر

ورد من مدريد انه اصيب يوم الثلاثاء فى الولايات المصابة بداء الكوليرة ٤٣ ومات ١٣

ورد من باريس ان قنصل فرانسا ببرسلونه (باسبانيا) اعلم بظهور داء الكوليرة فى المدينة المذكورة فمات اثنان بها يوم السبت ومثل ذلك يوم الاحد ويوم الاثنين اصيب ثلاثة مات احدهم . وان مجلس الصحة الاعلى صرح رسميا بوجود مرض الكوليرة فى لونيل (بولاية هيدول بفرانسا) حيث مات اثنان من الواردين من اسبانيا ولم يصب غيرهما من الاهالى

اعلم المسيو باربى وزير البحرية الفرنسوية مجلس الوزراء بالتلغرافات الواردة له من الاميرال دى كوفيرفيل المتضمنة الشروع فى اجراء العمل بما اقتضته معاهدة الصلح المنعقدة بين فرانسا والداهومى

كتاب نفيس

نبشر العموم بانه قد نجز طبع كتاب جليل فى الطريقة الرحمانية بمطبعة الدولة التونسية فى قالب بهيج على ورق رفيع زيادة عن اتقان طبع هاته المطبعة الغنية عن الشهرة تاليف الفاضل الورع الشيخ باش تارزى . وتسهيلا لاقتنائه فقد جعل ثمنه فرنكين ونصفا بدون تجليد ومن اراده مجلدا خارج المملكة يضف على ذلك فرنكا آخر معتبر فى ذلك اجرة البوسطة . يسال عنه بالمكتبة العربية الكائنة بسوق الحفصى (شارع القصبة) عدد ٩ و ١١ بتونس

Le Gérant: M. H. Agrabi.

Imprimerie Internationale Uzan & Castro Rue Sidi Bou-Ménédjel 15, 17, 19 Tunis